14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الأحد 30 نوفمبر 2008 م - العدد (14308) السنة الأربعون
Email: 14october@14oct.net

ندعو الجميع إلى العمل الجاد لترسيخ الديمقراطية واحترام حقوق الانسان وسيادة النظام والقانون

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

المد الثوري في المنطقة العربية كان له أثر كبير لقيام الثورة حتى الاستقلال

نساء ورجال وشباب وطلاب كان لهم دور ريادي في الكفاح المسلح

نتمنى أن تولي القيادة السياسية الرعاية والاهتمام بالمناضلين

الاتحاد الفدرالي الموالين لها وهم الذين تفاوضوا مع بريطانيا وهؤلاء هم الذين ألحقوا الدماربين الجبهة القومية وبين جبهة التحرير.. ولكننا نتساءل أين هؤلاء الذين تأمروا على الشرفاء؟ هل هم موجودون أم انتهوا عن بكرة أبيهم؟؟ وفي ختام حديثي أوجه كلمتي إلى الأخ الرئيس علي عبد الله صالح حفظه الله إن يلفت لفته كريمه لنا نحن الباقين من المناضلين من حرب التحرير في تحسين أوضاعنا المعيشية الحالية وذلك من خلال ما (طمست) من حقوقنا المادية والمعنوية التي (طمسها) الحزب الأشتراكي اليمني ونتعشم خيراً من رئيسنا بإعادة النظر في قضايانا وفي الكشوفات التي سلمناها ولم نجد أي رد عنها .. أملنا أن نجد ايضاً العدالة الأجتماعية في حقوق المظلومين مثلنا لأننا رفقة سياسيه وخبرة عسكرية ضد أي هدف مشؤوم على هذه البلدة الطيبة..

أجل طرد الجيش الاستعماري البريطاني من اليمن وكل ذلك كان بفضل الله سبحانه وتعالى ومن ثم جهود المناضلين الذين قاتلوا الاستعمار البريطاني حيث تحقق هذا النصر العظيم وكانت فرحة هذا الشعب في كل الشوارع وخاصة عدن كانت فرحتها عظيمة لا توصف فكما هو معروف الاستعمار البريطاني متواجد في عدن واخذوا بزغاريد النساء والرجال والأطفال وخرجوا يرفصون بهذه المناسبة كما أن الاستقلال كان دفعة قوية جداً لاقتصاد دولة يمنية جديدة وكانت وصمة عار لكل المؤيدين والمتعاونين مع الاستعمار البريطاني في اليمن والجزيرة العربية.

قفزة نوعية

وأردف قائلاً: إن الثلاثين من نوفمبر يمثل لنا نحن اليمنيين قفزة نوعية في شتى المجالات من مجال تربوي وتعليمي عال واقتصادي كما يمثل فرحة عظيمة لليمنيين بجانب التمثيل الدبلوماسي لأنه لم يكن هناك في عدن أي تمثيل دبلوماسي إلا عبر الجبهات التي كانت تقاتل كانوا يمثلونها في بعض الدول العربية كمصر والجزائر وسورية ولكن بفضل الله سبحانه وتعالى ومن تم بفضل جهود المناضلين الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل الوطن لتحقيق هذا النصر العظيم ولكل اليمنيين الذين ذهبوا إلى خارج ليمثلوا وطنهم وشعبهم ولرفع هامتنا عالياً وهذا كله بفضل الله سبحانه وتعالى والشهداء الذين قدموا وضحوا بكل غال ونفيس حتى بأولادهم وبممتلكاتهم لتحقيق هذا الانتصار العظيم فالثلاثون من نوفمبر يعتبر يوماً عظيماً شامخاً لكل اليمنيين.

أمنية نتمنى أن تتحقق

ففي هذا المناسبة أتمنى من الأخ صانع الوحدة اليمنية المشير علي عبدالله صالح أن يعطي لفتة كريمة وهنية لكل المناضلين والشهداء ومد يد العون لهم ماديا وليس معنوياً ذلك بسبب غلاء المعيشة الفاحش فالإعانة التي تصلنا لا تفي بالغرض اللازم كما نتمنى أيضاً أن تصرف رواتب حسب قراره الذي صدر قبل 4-6 سنوات لأسر الشهداء والمناضلين وأن يولي المناضلين رعاية خاصة لكبار السن ولعلاجهم وأن يدعم ويساند كل السند لهيئة المناضلين والشهداء فرع عدن لهذا نرجو من فخامة الرئيس أن يلفت نظرة كريمة وبدعم سخي للهيئة العامة للمناضلين ولشهداء الثورة اليمنية.

وتناول الأخ المناضل ناصر صالح أحمد - عسكري مناضل سابقاً أطراف الحديث قائلاً: النضال في جبهة القتال عمل شاق فقبل الثلاثين من نوفمبر كنت أتنقل من منطقة إلى أخر مثل الضالع وردفان وشبوه والحبيلين وعدة أماكن أخرى لم تسعفني الذاكرة في ذكرها لأن الفترة ما قبل الاستقلال وحتى الآن فترة طويلة وأنا إنسان أمي لا أعرف أقرأ أو أكتب..

وأنا كنت في اللواء العشرين في عدن وبعدها في بيحان والضالع فيما كانت تسمى بالمحافظات الرابعة والخامسة ودوري كان عسكري ولكن كنت أقوم بعمل فدائي أتنقل من جبهة إلى آخر من أجل أن أمؤن المناضلين والفدائيين بالغذاء والذخيرة أو أي شيء يحتاجونه وذلك بسرية تامة..

والآن الحمد الله أنا متقاعد واستلمت في هذا الفصل الأخير مستحقاتي التي كانت ضائعة نتيجة اللخبطة في التسجيل .... ولكن بفضل الله والجهات المعنية بالمناضلين تحصلت عليها... وكل عام وثورتنا تظفر بالانتصارات والرخاء والسلام في ظل قائد ثورتنا الرئيس علي عبدالله صالح حفظه الله!

تحقيق هذه الوحدة

الأخ المناضل/ أحمد الجعبلي سعيد/ من قيادات حزب جبهة التحرير.

أود القول بأن يوم 30 من نوفمبر 67م لم يأتِ كهبة من المستعمر بل جاء ذلك اليوم نتيجة للضربات التي تلقاها المستعمر من مناضلي الثورة اليمنية في كل جهات القتال في مدينة عدن وفي مختلف المناطق الجنوبية فكانت تجمعنا الحركة الوطنية وهي عبارة عن قاسم مسترك بيننا في ذلك الحين السياسي والإعلامي وهناك من أختار وقدم الدعم المالي لشراء الأسلحة ونقلها من وإلى جبهات القتال وكان للمرأة دور آنذاك في تنظيم المسرات وايواء المناضلين وإطعامهم وخزن الأسلحة إلى درجة أن الكثير من هذا القطاع قام بتنفيذ الكثير من العمليات الفدائية وأذكر على سبيل المثال المناضلة فوزية شمشير المناضلة المعروفة وكان للحركة العمالية دور هام منذ التكوينات الأولى لهذه الحركة التي أنبثقت منها الكثير من القيادات الميدانية في مرحلة حرب التحرير وكان الطلاب هم أوسع القطاعات مثلوا الإزعاج الأكبر للمستعمر لخروجهم إلى الشوارع في تنظيم المسيرات والمظاهرات وما أود قوله بأن كل الشرائح الاجتماعية عززت في ذلك موقف الكفاح المسلح حتى تحقق الهدف الذي كنا نتوقعه هو طرد المستعمر في 30 نوفمبر 67م وتوحيد السلطات والولايات في الدولة الوليد جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية وللأسف الشديد وجدت أجندات للبعض فأنا شخصياً أعتقلت بعد الاستقلال وساعدتني الظروف على الهروب إلى شمال الوطن منذ اللحظات الأولى للاستقلال الوطني 30 نوفمبر 67م كنا نؤكد على ضرورة توحيد شطري الوطن بأعتبار ذلك الهدف الكبير الذي ناضلت لتحقيقه والحمد لله تحققت هذه الوحدة وشعرت بقيمة السعادة وشكرت الوطن في 22 مايو 90م واتقدم بالشكر والتقدير لصناع هذا الفجر الجميل وفي المقدمة الأخ المناضل علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وأخيه المناضل علي سالم البيض أريد أن أقول الاحتفال بالذكرى 41 عاماً على الاستقلال الوطني 30 نوفمبر 67م زمن ليس بالقصير وبصرف النظر عن سلبيات وايجابيات هذا الزمن لكن يجب القول إن الإنجازات وفي المقدمة التوحيد الأول في 67م والتوحيد الثاني في 22 مايو 90م هي من أعظم هذه الإنجازات.

نتمنى أن يطيل الله في عمر فخامة الرئيس علي عبدالله وأن يقدم الرعاية والاهتمام لكل المناضلين اليمنيين.

ناصر صالح الدياني

حققنا حلمنا الذي كنا نحلم به

بينما يواصل الأخ/ المناضل الشيخ حسين أحمد الجفري / مناضل سابقاً /متقاعد حالياً قال : أن الدور الذي كنت أقوم به أثناء نضالي في جيش التحرير كمناضل وقبل 30 نوفمبر كنت أقوم بأخذ السيارات الناقلة من منطقة التواهي وأسلمها للأخوين قحطان وسالمين وأيضا أنقل الأسلحة إلى الجهات المقاتلة في لحج وأبين ولودر وناضلنا في كل جبهة وحسب قدراتنا ضد الاستعمار البريطاني إلى أن انتزعنا وحققنا حلمنا الذي كنا نحلم به إستقلال أرضنا من الاستعمار البغيض الذي جثم على أرضنا (129) عاماً إلى أن تحقق نصرنا في الثلاثين من نوفمبر 67م.

وها نحن وبعد استعادة حريتنا التي قدمنا لها كل نفيس وغال من تضحيات جسيمة من دماء الشهداء الأبرار والقضية التي ناضلنا من أجلها إلى أن توحد شطرانا..هذا التشطير الذي فرضه علينا هذا الاستعمار من أجل التفرقة بين الأخوة الذين نطقون اللغة في أبنا الوطن الواحد والدم الواحد حتى يسلبنا حقوقنا ويجعلنا في التفرقة الدائمة .. ولكن الحمد لله ربنا كتب لنا النصر وانتصرنا في الثلاثين من نوفمبر 67م دحرنا آخرجندي بريطاني من أرض يمننا الحبيب .. وها نحن اليوم ننعم بالوحدة والديمقراطية

التوثيق للثورة

الأخ / فيصل علي بحصو قال : أنا أحد مناضلي الثورة اليمنية والدفاع عنها عمري 65 عاماً مررت في حياتي بكثير من المواقف السياسية والعسكرية عايشت الكثير من المناضلين الذين منهم من أستشهد وقدم حياته فداء للوطن، لقد ناضلنا من أجل هدف معين هو نيل الاستقلال وطرد الاستعمار، وقد تكلمنا بهذا الخصوص كثيراً واقيمت فيه الورش والندوات عن تاريخ المناضلين بشكل عام .. وأريد أن أوضح ماهو النضال بعد الثورة اليمنية المباركة في الوقت الحاضر والراهن، لقد مررنا بعد الاستقلال بمماحكات سياسية، وأنا من جبهة التحرير والتنظيم السياسي وكنا نحاول أن نعطي صورة طيبة عن والتنازل لبعض المماحكات السياسية في وقتها وعانينا الكثير والحقيقة أن الشعب كله ناضل ليس جبهة معينة أو أناس معينون، الشعب كله عانى الأمرّين في سبيل تحرير الأرض من الاستعمار.

والآن نحن في مرحلة بناء وطني يجب ألا نتأسف على ماضينا ونقول يا ليتنا ما فعلنا وتركنا، نحن يجب أن نؤمن أن النضال قوت الإنسان ويفترض علينا كيف نوعي الشباب جيل الوحدة المباركة بزعامة فخامة الأخ الرئيس/ علي عبدالله صالح - حفظه الله -.

هذا النضال أن نكون فيه القدوة الحسنة ولقد واجهتنا عدة مراحل بعد الوحدة اليمنية وهي انتخابات مجلس النواب أو المحلية أو الرئاسية، والديمقراطية توسعت وليست هي ديمقراطية محتكرة في نطاق معين بعد الوحدة اليمنية توسعت آفاق الناس، ويجب على الجميع من فصائل العمل الوطني النضالي أن يكونوا واقعيين، فالنضال ليس حكراً على جبهة التحرير ولا الجبهة القومية بل الجميع كلهم ناضلا من أبناء الشعب اليمني شمالاً وجنوباً ناضلوا ضد الاستعمار ساهموا بقيام الثورة والاستقلال وكانت عدن هي الانطلاقة لثورة ثورة 26 سبتمبر وهذا يدل على أن الشعب اليمني كله شعب موحد.

بعد الوحدة مباشرة علينا دور نضالي في توعية الشباب بأهمية الدفاع عن الثورة اليمنية والوحدة وحماية هذا المكسب الوطني يجب أن نوعيهم بدورهم الوطني النضالي ليس النضال حمل السلاح وأنما هو الثقافة الوطنية، كقوتنا اليومي ويجب على الإنسان أن يناضل من أجل حياة معيشة أفضل، والآن يعيش مرحلة انتخابات مجلس النواب «البرلمانية» مفروض اختيار الشخص المناسب في المكان المناسب، ويجب أن تكون هناك عناية بالمناضلين وتوثيق نضالاتهم في كتب وفي معارض وطنية وفي المتاحف من المناضلين الذين حققوا الاستقلال الوطني ولنا عتب على رئيسنا فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح فنحن نقدر ونشكر كل ما قام به من أجل الوطن لكن هذه الإعانة الخاصة بالمناضلين لاتكفي مراعاة للدور النضالي الذي قاموا به .. ونأمل أن يلتفت لفتة كريمة ويدعم هؤلاء المناضلين بإعطائهم حقوقهم، ونأمل أيضاً أن تكون هناك لفتة كريمة لعائلاتهم ولحياتهم المعيشية ومراعاتها ويكون لها الأحقية لتوظيف ابنائهم وعلاجهم، ونقول أنه على قيادة الثورة الحفاظ على الوحدة وعدم الإنصات للمحاكات السياسية، لأن الآن مرحلة بناء وطني ديمقراطي لتحقيق كافة الأماني الوطنية الوحدوية الديمقراطية ولنا الحق كمناضلين بالرعاية والاهتمام فهناك دول أوروبية تحرص على منح المناضلين حقوقهم وحقهم في الطواف حول العالم، ونحن ما نتمناه هو العناية والرعاية وتحسين ظروف الحياة المعيشية ورفع الإعانة بشكل يسمح للحياة بشكل سوي حتى يشعر المناضلون بأنهم قطفوا ثمار نضالهم الوطني الوحدوي وكذلك يجب العناية بأسر الشهداء حتى نكرم نضالهم فكم أسرة تعرضت للمتاعب بسبب ظروف الحياة المعيشية من غلاء معيشة وغيره فينبغي الاهتمام بأسر الشهداء والعناية بهم عناية حسنة.

ونحن كمناضلين الآن دورنا يجب أن يكون منصباً على بذل الجهود بنجاح انتخابات مجلس النواب بأن نحث الناس وندفعهم للتصويت والانتخابات ويجب أن نختار الإنسان المناسب ونستفيد من ما مضى من سلبيات بعض الذين تم انتخابهم لمجلس النواب.

ولاننسى دور مكتب مناضلي حرب التحرير ومناضلي الثورة اليمنية في الدفاع عن الوطن والوحدة، وما قام به الأستاذ القدير/ أحمد قاسم على الدور الذي قام به في التفاهم مع المناضلين والإهتمام بهم في الناحية المالية والإدارية والتواصل مع الجهات المعنية بالأمر في صنعاء .. هذا الإنسان بذل جهداً طيباً في رعاية المناضلين.

قلعة الثوار

أما الأخ/ صالح سعيد عاطف الملقب «الحكومي» قال: أن عدن كانت قلعة للثوار اليمنيين وكانت هناك تنظيمات منها تنظيم الجبهة القومية والتنظيم الشعبي العام وجبهة التحرير كانوا جميعهم جبهة واحدة داخل البلاد .. وكان هناك تنسيق بين المناضلين فعدن هي القوة الفعالة بأبنائها المناضلين.

فالمناضلون في مدينة عدن عندما كانوا يقومون بعملية فدائية والاستعمار البريطاني يطاردهم كان الناس في كل منزل يفتحون أبوابهم لحمايتهم من ذلك المستعمر المحتل.

وبالرغم من أن الناس في المنازل عانوا أشد أنواع التعذيب من ضرب وشتم أثناء البحث والتفتيش.

وبعد الاستقلال خسرنا العديد من المناضلين الشرفاء وذلك بسبب المزايدات وبقضية هذا يميني وهذا يساري وهذا شرقي وهذا غربي هذا الأخطاء التي مرت آنذاك البعض منهم ماتوا ونقول هنا الله يرحمهم .. كانت هذه ضمن الأخطاء التي وصلنا إليها.

أولا نشكر رئيسنا القائد علي عبدالله صالح على كل ما قام به من أجلنا نحن المناضلين ولكن كنا نتمنى من الحكومة أن تنظر إلى المناضلين باهتمام كبير لأن المناضل أصبح يتحصل على «الفين ريال فقط» «2000ريال» فمن الصعب أن نقول هذا جزاء المناضل للعيش هي الـ 2000 ريال الآن لاتكفي لقوت يوم واحد وأنتم تعرفون أن الزربة القات بالفين ريال «2000 ريال» من حيث المكافأة كنا نتحصل من سابق على 500 ريال (خمسمائة ريال) حتى 2003 أو 2004م ثم قام المناضلان محمود بيزل وفضل محسن وكثيرون من المناضلين في القيادات يتابعون الأخ الرئيس وزادت المكافأة لبعض العناصر قليل منهم تحصلوا على هذه المكافأة وهي «10000 ريال» عشرة ألف ريال أما الآخرون فلازالوا يتقاضون «الفين ريال» 2000 ريال.

محمد علي محمد الرئوي

أنا من ضمن الذين يحصلون على عشرة آلاف ريال الحمدلله، وذلك بفضل الأخ الرئيس - حفظه الله -.

وحول التكريم أنا كرمت بوسام 14 أكتوبر ووسام الشجاعة ووسام الاخلاص وتحصلت على ست ميداليات.

واتمنى من دائرة المناضلين أن تبذل جهوداً كبيرة مع الأخ الرئيس القائد علي عبدالله صالح أن يحل قضية المناضلين من كل الجوانب المادية والمعنوية والاجتماعية.وختاماً أود أن أقول أن هذه مناسبة عظيمة فقد ناضلنا من أجلها وهي عيد الجلاء عيد الاستقلال لهذا يجب أن يكرموا بقية المناضلين أما الأغلبية منهم فقد استشهدوا فداءً عن الوطن والشعب فهناك مناضلون في السلك العسكري لم يتحصلوا على رتبهم العسكرية بالشكل الصحيح وهناك مناضلون في السلك المدني لم ينالوا حقوقهم ومواقعهم حتى الآن.

فالذين ليس لهم صلة في النضال الوطني ولاهم مناضلون اصبح لهم امتيازات خاصة ولهم الكلمة والمصلحة وهم اصحاب الحقوق .. نأمل رعاية جميع المناضلين من الفدائيين المناضلين.

وكوني احد المناضلين أعتبر أن أبناء عدن بمختلف أنواعهم شرفاء ومخلصون ومتعاونون لأنهم جميعا كانوا يحمون الثوار الفدائيين المناضلين من مختلف المحافظات ليس فقط من عدن وأنما من لحج وأبين وحضرموت والمهرة وتعز . وكافة مناطق اليمن لايفرقوا بين أي منهم وكان الهدف جلاء الاستعمار البريطاني من عدن فتحقق الأستقلال في الثلاثين من نوفمبر وذلك بالدور البطولي الذي قام به أبناء الشعب.

الاستقلال انتزاع بالقوة من بريطانيا

المناضل علي عبد الله أحمد السكران قائد خلية في جبهة عدن سابقاً قال:- جاء الاستقلال بعد نضال مرير ولم يأت بين عشية وضحاها ولكن جاء بنضالات مريرة منذ 14 أكتوبر1963م إلى 1967م. وكان للتنظيم الشعبي لجبهة التحرير والشرفاء في الجبهة القومية دور ريادي في فترة الكفاح أما الذين كانوا مواليين لبريطانيا أغتالوا ثلاثه مناضلين ، أحياناً يغتالون من جبهة التحرير وقالوا الجبهة القومية .. وأحياناً يغتالون من الجبهة القومية ويقولون جبهة التحرير حتى سببوا لنا الحرب الأهلية وأغتيل كثير من المناضلين ظلماً هذه حكاياتنا .. والثورة لم تأتي من 1962م ولا من1963م ولا 1964م ولكنها كانت أمتداداً من عام 1947م أول ما أسسنا هي حركة النجارين وبعدها أسسنا حركة القوميين العرب في 1957م حتى أنبثقت ثورة 14 أكتوبر عام 1963م وكانت بعد صراع مرير من 14 أكتوبر إلى 30نوفمبر يوم الأستقلال الذي افتزعناه بالقوة من بريطانيا ما جاء بالمفاوضات ولكن حكومة بريطانيا كلفت من ينتقم لها من جبهة التحرير والتنظيم الشعبي مجاميع